

**FCTC**

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية  
بشأن مكافحة التبغ

## مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

FCTC/COP/10/20

١٩ أيار/ مايو ٢٠٢٣

الدورة العاشرة

مدينة بنما، بنما، ٢٠-٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣

البند ٨-٥ من جدول الأعمال المؤقت

### استعراض اعتماد المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب في مؤتمر الأطراف

#### تقرير من أمانة الاتفاقية

##### الغرض من الوثيقة

يقدم هذا التقرير ملخصاً للعمل الذي أبلغت عن إنجازه المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اتفاقية المنظمة الإطارية) في سياق استعراض جوانب اعتمادها من مؤتمر الأطراف.

##### الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

مؤتمر الأطراف مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير، والنظر في اعتماد مشروع القرار الوارد في الملحق من أجل الحفاظ على صفة المراقب التي تتمتع بها المنظمات غير الحكومية الخاضعة للاستعراض.

الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: جميع أهداف التنمية المستدامة؛ ولاسيما الهدف ٣ والغاية ٣-أ والهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة.

العلاقة بخطة العمل وبند الميزانية: ٢-٢-١.

الآثار المالية الإضافية، إن لم تكن مدرجة في خطة العمل والميزانية: لا توجد

الوثيقة (الوثائق) ذات الصلة: النظام الداخلي لمؤتمر الأطراف في اتفاقية المنظمة الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

## معلومات أساسية

١- أُعِدَّ هذا التقرير بالإشارة إلى المادة ٣١-٣ من النظام الداخلي لمؤتمر الأطراف، والقرار FCTC/COP5(22) الذي اعتمدت بموجبه عملية لإجراء استعراضات مستقبلية لجوانب اعتماد المنظمات غير الحكومية، والقرار FCTC/COP6(23) تحديداً الذي اعتمد بموجبه الاستبيان الموحد للتبليغ لكي تستعين به المنظمات غير الحكومية في عمليات استعراض الاعتماد في المستقبل.

٢- وكان قد طُلب في القرار FCTC/COP5(22) إلى أمانة الاتفاقية أن تحلّل التقارير الواردة من المنظمات غير الحكومية وأن تُعدَّ تقريراً عن ذلك لهيئة المكتب من أجل استعراضه بهدف تقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف في دورته العادية التالية، وذلك بشأن تحديد ما إذا كان يتعين أم لا احتفاظ المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة المراقب أم تعليق هذه الصفة أم وقفها.

٣- ووفقاً للعملية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف، فقد وجهت أمانة الاتفاقية يوم ١ شباط/ فبراير ٢٠٢٣ دعوة إلكترونية إلى المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف، والبالغ عددها ٢٦ منظمة، لتقديم تقارير بواسطة استبيان إلكتروني، علماً أن الموعد النهائي لتقديم هذه التقارير كان يوم ٢٨ شباط/ فبراير ٢٠٢٣.

٤- ويُقدّم هذا التقرير أمثلة على العمل الذي تتجزه المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف لدعم الأطراف في تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اتفاقية المنظمة الإطارية)، استناداً إلى التقارير المقدّمة من خلال العملية المذكورة أعلاه، ويحتوي كذلك على توصيات بشأن ما إذا كان يتعين أم لا احتفاظ المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة المراقب لدى مؤتمر الأطراف أم تعليق هذه الصفة أم وقفها. وتُتاح تقارير المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب على الموقع الإلكتروني لأمانة الاتفاقية.<sup>١</sup>

## التقارير التي تلقتها أمانة الاتفاقية

٥- رَدَّت جميع المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف، والبالغ عددها ٢٦ منظمة، على الاستبيان الإلكتروني قبل الموعد النهائي المُحدّد لاستكمالها، وذلك على النحو التالي:

- منظمة العمل في مجال التدخين والصحة
- تحالف أفريقيا لمكافحة التبغ
- جمعية السرطان الأمريكية
- حملة أطفال بلا تدخين
- هيئة بحوث السرطان في المملكة المتحدة
- منظمة مساءلة الشركات
- الشبكة الأوروبية للوقاية من التدخين والتبغ
- الاتحاد العالمي لطب الأسنان

<sup>١</sup> <https://fctc.who.int/who-fctc/governance/observers/nongovernmental-organizations/nongovernmental-organizations-reports>

- التحالف العالمي بشأن مكافحة التبغ<sup>١</sup>
- مؤسسة البلدان الأمريكية لأمراض القلب
- التحالف النسائي الدولي
- المجلس الدولي للممرضات
- الشبكة الدولية للنساء المناهضات للتبغ
- المنظمة الدولية للمستحضرات الصيدلانية
- الاتحاد الدولي لطلبة الصيدلة
- الاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة
- شراكة التحرر من التدخين
- تحالف جنوب شرق آسيا لمكافحة التبغ
- فريق البحوث المعني بمكافحة التبغ
- محافظ خالية من التبغ
- الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان
- هيئة فيزيون مونديال دو لا سانتني
- مؤسسة الاستراتيجيات الحيوية "فايتال ستراتيجيز"
- الاتحاد العالمي لرابطات الصحة العامة
- الاتحاد العالمي لأمراض القلب
- الرابطة الطبية العالمية.

## ملخص تحليل أمانة الاتفاقية للتقارير الواردة وأمثلة على العمل الذي أنجزته مؤخراً المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب

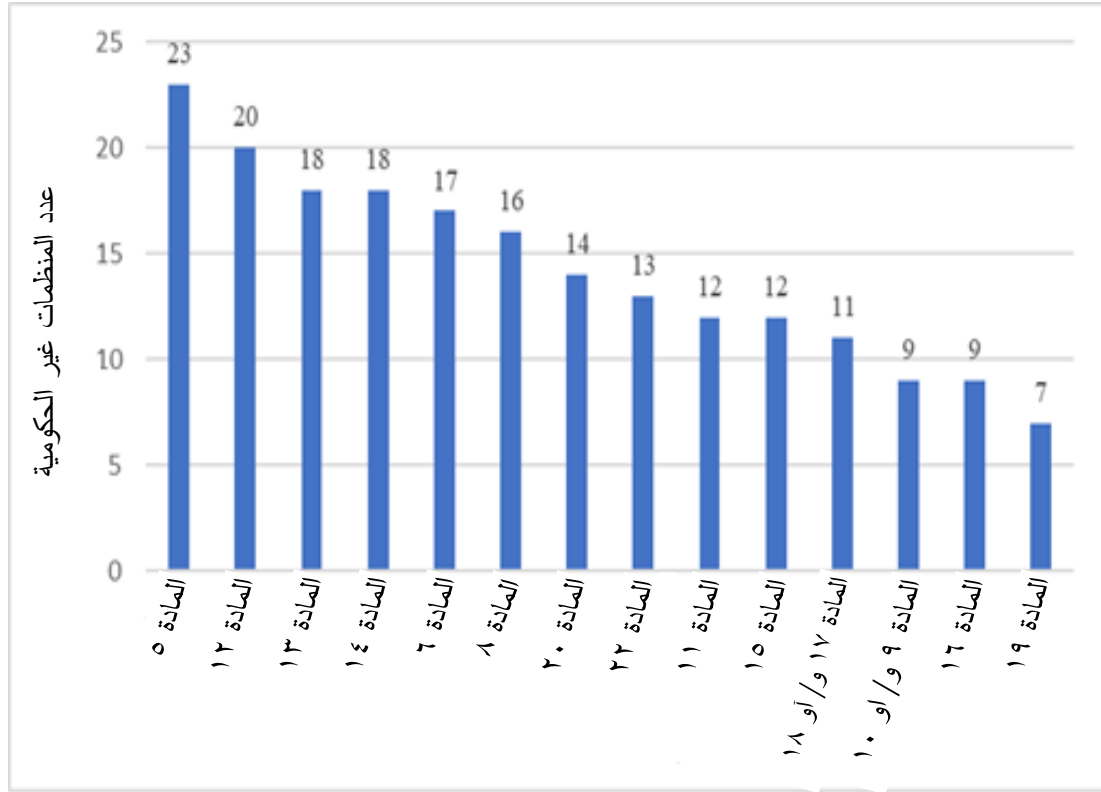
٦- يستند هذا الملخص إلى تقارير متلقاة من ٢٦ منظمة غير حكومية معتمدة بصفة مراقب لدى مؤتمر الأطراف، وهو يركز على ما يلي:

(أ) الاتجاهات في مساهمة المنظمات غير الحكومية دعماً لتنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية من قبل الأطراف؛

(ب) أمثلة على المشاريع التي تم الإبلاغ عنها في التقارير المقدمّة.

١ المعروف سابقاً باسم "تحالف الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ".

٧- ويبيّن الرسم البياني أدناه عدد المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب، من إجمالي ٢٦ منظمة قدّمت تقاريرها وأشارت إلى أنها تعمل على مواد معينة من اتفاقية المنظمة الإطارية.



٨- وواصلت المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب تقديم أكبر قدر من الدعم للمادة ٥ (الالتزامات العامة)، وتليها المادة ١٢ (التثقيف والاتصال والتدريب وتوعية الجمهور). ويرد فيما يلي بعض الأمثلة على الأنشطة في المجالات التي استثمرت فيها المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب معظم جهودها:

(أ) أفاد العديد من المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب بالعمل على المادة ٥-٣ من اتفاقية المنظمة الإطارية (حماية سياسات الصحة العامة من المصالح التجارية وأية مصالح راسخة أخرى لدوائر صناعة التبغ)، لاسيما فيما يتعلق برصد أنشطة دوائر صناعة التبغ ونشر مؤشرات الخاصة بتدخل دوائر صناعة التبغ. وتوثق بعض التقارير أيضاً كيف استجابت الحكومات لمحاولات دوائر صناعة التبغ التدخل في سياسات الصحة العامة وتقويضها. وعلى سبيل المثال، أطلقت منظمة العمل في مجال التدخين والصحة "مؤشر تدخل دوائر صناعة التبغ في الولايات المتحدة لعام ٢٠٢١"؛ ونشر تحالف أفريقيا لمكافحة التبغ تقريراً يوضح بالتفصيل كيف ساعد "مؤشر تدخل دوائر صناعة التبغ في أفريقيا لعام ٢٠٢١" على المضي قدماً بالسياسات في القارة؛ ونسقت منظمة مساءلة الشركات إعداد "مؤشر تدخل دوائر صناعة التبغ في أمريكا اللاتينية لعام ٢٠٢١"، وأصدر تحالف جنوب شرق آسيا لمكافحة التبغ مؤشرات تدخل دوائر صناعة التبغ في بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١؛ ورابطة أمم جنوب شرق آسيا في عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١؛ وتقوم شراكة التحرر من التدخين كل عامين بإعداد مؤشر لتدخل دوائر صناعة التبغ من خلال تحليل سجل الشفافية في الاتحاد الأوروبي؛ ووضع فريق البحوث المعني بمكافحة التبغ "مؤشر تدخل دوائر صناعة التبغ في المملكة المتحدة لعام ٢٠٢١".

(ب) أعدّ تحالف أفريقيا لمكافحة التبغ حملة *التنظيف المتعلقة باليوم العالمي للامتناع عن التدخين* لعام ٢٠٢٢. ونفذت الحملة من قبل شركاء إقليميين وعالميين، بما في ذلك مؤسسة بناء القدرات الأفريقية، والمركز الأفريقي لرصد دوائر صناعة التبغ وبحوث السياسات، ومركز مكافحة التبغ في أفريقيا، والتحالف العالمي بشأن مكافحة التبغ، وحملة أطفال بلا تبغ، والمركز العالمي للحكومة الرشيدة في مكافحة التبغ. وأعدت قاعدة بيانات تتضمن الموارد ذات الصلة، ونُظمت ندوة إلكترونية ومؤتمر صحفي ضمن نطاق الحملة.

(ج) استضاف التحالف العالمي بشأن مكافحة التبغ الحدث *تنظيم الإعلان عن التبغ عبر الحدود: منع بدء تعاطي التبغ بين الشباب*. وشجع التحالف على تنفيذ المادة ١٣ من اتفاقية المنظمة الإطارية والتدابير المتعلقة بالإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته عبر الحدود، كوسيلة لمنع بدء تعاطي التبغ بين الشباب ومواجهة جهود دوائر صناعة التبغ الرامية إلى جذب مستهلكين جدد. وأطلقت مؤسسة الاستراتيجيات الحيوية "فايتال ستراتيجيز" نظاماً رقمياً للرصد، وهو نظام حركة إنفاذ قوانين التبغ والإبلاغ عنه (TERM)، الذي يتيح بيانات مستمرة في الوقت الفعلي بشأن تسويق التبغ للحكومات ووسائل الإعلام ودعاة مكافحة التبغ. وقد نُفذ المشروع في الهند وإندونيسيا (التي ليست طرفاً في الاتفاقية) والمكسيك، وشمل أيضاً نشر تقارير وأوراق علمية تشجّع الحكومات على حماية المستهلكين من التسويق الرقمي للتبغ.

(د) أبلغت المنظمة الدولية للمستحضرات الصيدلانية عن تطوير دليل للصيادلة بشأن الإقلاع عن التبغ يُتوخى إطلاقه في اليوم العالمي للامتناع عن التدخين لعام ٢٠٢٣، إضافة إلى مدخلات فنية من منظمة الصحة العالمية (المنظمة). وسيدعم هذا المورد الصيادلة في تقديم خدمات الإقلاع عن التبغ (بدءاً من المشورة الموجزة إلى المشورة المتعمقة والدعم للأشخاص الذين يرغبون في الإقلاع عن تعاطي التبغ) وتنظيم الحملات ذات الصلة التي تشارك فيها الصيدليات. ويدعم الاتحاد العالمي لطب الأسنان (FDI) بناء قدرات المهنيين في مجال صحة الفم من أجل تحسين تقديم خدمات الإقلاع عن التبغ. ونُظمت ثماني حلقات عمل في مصر واليونان ونيجيريا وتركيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي، والدول غير الأطراف والأقاليم، بشأن كيفية تقديم المشورة بشأن الإقلاع عن التبغ للمرضى الذين يستخدمون دليل الإقلاع عن التبغ الصادر عن الاتحاد العالمي لطب الأسنان.

(هـ) ساعد الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان على تعزيز قدرات المسؤولين في وزارات الصحة والمالية ووزارات أخرى، فضلاً عن البرلمانين، بشأن تدابير فرض الضرائب على التبغ في فييت نام وإندونيسيا (وهما من غير الأطراف في الاتفاقية). وفي باكستان، أشرك الاتحاد وزارة الصحة في مناقشات ضريبية ونسق مع شركاء مبادرة بلومبرغ من أجل تقديم توصيات سياساتية.

٩- وتقيد التقارير المقدّمة بأن هناك مجالات قلّ فيها الدعم المقدم من المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب إلى الأطراف. وعلى النحو الوارد في الفقرة ٧ من هذا التقرير، تشمل هذه المواد المادة ١٩ (المسؤولية) والمادة ١٦ (المبيعات التي تستهدف القصر والمبيعات بواسطة القصر)، وتليهما المادتان ٩ و ١٠ (تنظيم محتويات منتجات التبغ، وتنظيم الكشف عن منتجات التبغ، على التوالي)، والمادتان ١٧ و ١٨ (تقديم الدعم للأنشطة البديلة ذات الجدوى الاقتصادية، وحماية البيئة وصحة الأفراد، على التوالي). وتشمل بعض الأمثلة على دعم تنفيذ هذه المواد ما يلي:

(أ) أطلقت منظمة مساءلة الشركات حملة "اجعل كبار شركات قطاع التبغ تدفع الثمن" حيث تم تشجيع الأطراف (الحكومات ومسؤولي الصحة العامة) على تعزيز تنفيذ الاتفاقية واستخدام مجموعة

أدوات المسؤولية المدنية للمادة ١٩ من اتفاقية المنظمة الإطارية. وتدعو الحملة أيضاً إلى استخدام الدروس المستفادة من الأطراف الأخرى فيما يتعلق بالمسؤولية، وإلى مزيد من التعاون مع أصحاب المصلحة الوطنيين والشركاء الدوليين في دعم العمل المتعلق بالمسؤولية. وكان من بين مؤيدي هذه الحملة منظمة العمل في مجال التدخين والصحة، وتحالف أفريقيا لمكافحة التبغ، والشبكة الأوروبية للوقاية من التدخين والتبغ، وتحالف جنوب شرق آسيا لمكافحة التبغ.

(ب) ما فتى تحالف جنوب شرق آسيا لمكافحة التبغ يدعو إلى رفع السن القانونية لاستهلاك التبغ (٢١ عاماً على الأقل) في الفلبين، في حين أنه أيد في ماليزيا الدعوات الرامية إلى استراتيجية نهائية للأجيال (تسهيل أعمال الدعوة رفيعة المستوى لضمان أن الاستراتيجية النهائية للأجيال تستبعد تخفيف اللوائح الخاصة بالسجائر الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخن).

(ج) يراقب التحالف النسائي الدولي - من خلال لجنته الصحية - بيع السجائر المفردة للقصّر في أسواق أفريقيا.

١٠- ويساعد العديد من الأمثلة المذكورة أعلاه الأطراف في تنفيذ المادة ٢٢ من الاتفاقية (التعاون في المجالات العلمية والتقنية والقانونية وتوفير الخبرات ذات الصلة). هذا، وتقوم أعمال المجتمع المدني مقام حافز على تبادل المعلومات والتجارب والخبرات والمعارف فيما بين الأطراف، لتساهم بالتالي في بناء القدرات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية ضمن نطاق الولايات القضائية للأطراف.

### الحفاظ على صفة المراقب ومسألة تضارب المصالح

١١- تشير التقارير المقدّمة من المنظمات غير الحكومية إلى أن المجتمع المدني يواصل تقديم مساهمات هامة تتفع الأطراف في تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية، بما يتماشى مع المادة ٤-٧ من الاتفاقية. وزادت المنظمات غير الحكومية المعتمدة بصفة مراقب من دعمها في مجالات تنظيم الإعلان عن التبغ والتررويج له ورعايته (المادة ١٣) وتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج المناسب للاعتماد على التبغ (المادة ١٤)، مقارنةً بدورة الإبلاغ الأخيرة.

١٢- وأعربت جميع المنظمات غير الحكومية البالغ عددها ٢٦ منظمة في التقارير التي قدمتها عن رغبتها في الاحتفاظ بصفة المراقب لدى مؤتمر الأطراف. ولم يُعلن عن أي تضارب في المصالح في أي تقرير من تقارير المنظمات غير الحكومية.

### الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

١٣- مؤتمر الأطراف مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير، والنظر في اعتماد مشروع القرار الوارد في الملحق، بناءً على توصية هيئة المكتب.

## الملحق

### مشروع قرار: استعراض اعتماد المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب في مؤتمر الأطراف

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى الفقرتين السابعة عشرة والثامنة عشرة من الديباجة والمادة ٥-٣ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ؛

وإذ يشير أيضاً إلى القرارات (6) FCTC/COP2 و(23) FCTC/COP4 و(22) FCTC/COP5 و(23) FCTC/COP6 و(16) FCTC/COP7 و(3) FCTC/COP8 و(6) FCTC/COP9؛

وقد نظر في المقترحات الواردة في الوثيقة FCTC/COP/10/20،

يقرر ما يلي وفقاً للمادة ٣١-٣ من نظامه الداخلي: الحفاظ على صفة المراقب التي تتمتع بها المنظمات غير الحكومية التالية البالغ عددها ٢٦ منظمة:

- منظمة العمل في مجال التدخين والصحة
- تحالف أفريقيا لمكافحة التبغ
- جمعية السرطان الأمريكية
- حملة أطفال بلا تدخين
- هيئة بحوث السرطان في المملكة المتحدة
- منظمة مساءلة الشركات
- الشبكة الأوروبية للوقاية من التدخين والتبغ
- الاتحاد العالمي لطب الأسنان
- التحالف العالمي بشأن مكافحة التبغ
- مؤسسة البلدان الأمريكية لأمراض القلب
- التحالف النسائي الدولي
- المجلس الدولي للممرضات
- الشبكة الدولية للنساء المناهضات للتبغ
- المنظمة الدولية للمستحضرات الصيدلانية
- الاتحاد الدولي لطلبة الصيدلة
- الاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة
- شراكة التحرر من التدخين

- تحالف جنوب شرق آسيا لمكافحة التبغ
- فريق البحوث المعني بمكافحة التبغ
- محافظ خالية من التبغ
- الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان
- هيئة فيزيون مونديال دو لا سانتي
- مؤسسة الاستراتيجيات الحيوية "فايتال ستراتيجيز"
- الاتحاد العالمي لرابطات الصحة العامة
- الاتحاد العالمي لأمراض القلب
- الرابطة الطبية العالمية.

(الجلسة العامة XXX، XX تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣)

= = =